

لسان العرب

(مقد) مَقْدُ من قُرَى البَثْنِيَّةِ والمَقْدِيَّةِ خفيفة الدال قرية بالشام من عمل الأُرْدُنَّ والشرابُ منسوبٌ إليها غيره المَقْدِي مخفف الدال شراب منسوب إلى قرية بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر عِلَّالِ القَوِّمِ فَلَيْلًا بَابِنِ بِنْتِ الفَارِسِيَّةِ إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً وَأَنشد الليث مَقْدِيَّةً أَحْلَاهُ اللَّهَ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّامُولُ وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال رأى محمد بن علي يشرب الطَّلَاءَ المَقْدِيَّ الأصفر كان يرزقه إياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطَّلَاءَ وأرطالا من لحم قال شمر سمعت أبا عبيد يروي عن أبي عمرو المَقْدِيَّ ضَرْبٌ من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي أن الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المَقْدِيَّ بتشديد الدال الطَّلَاءُ المُنْصَفُ مشبه بما قُدَّ بنصفين قال ويصدق قول عمرو بن معديكرب وهم تَرَكَوْا ابْنَ كَبِشَّةٍ مُسْلَحِيًّا وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ المَقْدِ قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال وقد يجوز أن يكون أراد المَقْدِيَّ فحذف الياء قال ابن بري وجعل الجوهري المَقْدِي مخففاً وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدداً الدال رواه ابن الأنباري واستشهد على صحته ببית عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المَقْدِيَّ منسوب إلى مَقْدٍ وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغوَر وقال أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب إلى مَقْدٍ قال وإنما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضي أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال أنه للضرورة وهو فَطَلَتْ كَأَنَّ نَبِيَّ شَارِبٌ لَعِيدَتُ بِهِ عُقَارُ ثَوَاتٍ فِي سَجْنِهَا حَرَجًا تَسْعَا مَقْدِيَّةً صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ شُرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَعَى قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب أنها منسوبة إلى مقد بالتخفيف قول الأَحوص كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقْدٍ يُصَفَّقُ صَفْوَها بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ قال وكذلك قول العرجي كَأَنَّ عُقَارًا قَرَقَفًا مَقْدِيَّةً أَبَى بَيْعَهَا خَبٌّ مِنَ النَّجْرِ خَادِعٌ وكذلك قول الآخر مَقْدِيَّةً أَحْلَاهُ اللَّهَ لِلنَّاسِ قال زعم قائل هذا البيت أن المَقْدِيَّةَ شراب من العسل كانت الخلفاء من بني أُمَيَّة تشربه والمَقْدِيَّ ضَرْبٌ من الثياب